ووقع مثل ذلك في كلام غيره ولو كان كما زعموا لسمع في الكلام
مثل مررت بكالاسد وتتعين الحرفية في موضعين احدهما
ان تكون زائدة خلافا لمن اجاز زيادة الاسما والثاني ان
تقع هي ومخفوضها صلة كقوله

ما يرتجي وما يخاف جمعا   فهو الذي كالليث والغيث معا

خلافا لابن مالك في اجازته ان يكون مضافا ومضافا اليه
على اضمار مبتدا كما في قراة بعضهم تماما على الذي احسن
وهذا تخريج للفصيح على الشاذ واما قوله

وصاليات ككما يوثفين

فيحتمل ان الكافين حرفان اكد
اولاهما بثانيهما وان تكون الاولى حرفا والثانية اسما واما
الكاف غير الجارة فنوعان مضمر منصوب او مجرور نحو ما ودعك
ربك وما قلى وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب
وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك وللضمير
المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياكما ونحوهما هذا
هو الصحيح ولبعض اسما الافعال نحو حيهلك ورويدك
والنجاك ولارايت بمعنى اخبرني نحو ارايتك هذا الذي كرمت
علي فالتا فاعل والكاف حرف خطاب هذا هو الصحيح وهو
قول سيبويه وعكس ذلك الفرا فقال التا حرف خطاب
والكاف فاعل لكونها المطابقة للمسند اليه ويرده صحة
الاستغنا عن الكاف وانها لم تقع قط مرفوعة وقال الكسائي
التا فاعل والكاف مفعول به ويلزمه ان يصح الاقتصار
على المنصوب في نحو ارايتك زيدا ما صنع لانه المفعول الثاني

ولكن

ولكن الفائدة لا تتم بدونه ولا يجوز الاقتصار عليه
واما ارايتك هذا الذي كرمت علي فالمفعول الثاني محذوف
اي لم كرمته علي وانا خير منه وقد تلحق الفاظا اخر شذوذا
وحمل على ذلك الفارسي قوله

لسان السوء تهديها الينا   وحنت وما حسبتك ان تحينا

لئلا يلزم الاخبار عن اسم العين بالمصدر ويحتمل كون
ان وصلتها بدلا من الكاف سادا مسد المفعولين كقراة
حمزة والحسن ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم بالخطاب
كي على ثلاثة اوجه احدها ان تكون اسما مختصرا من كيف
كقوله

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت   قتلاكم ولظى الهيجا تضطرم

اراد كيف فحذف الفا كما قال بعضهم سو افعل يريد سوف
الثاني ان تكون بمنزلة لام التعليل معنى وعملا وهي الداخلة
على ما الاستفهامية في قولهم في السوال عن العلة كيمه
بمعنى لمه وعلى ما المصدرية في قوله

اذا انت لم تنفع فضر فانما   يرجى الفتى كيما يضر وينفع

وقيل ما كافة وعلى ان المصدرية مضمرة نحو جئتك
كي تكرمني اذا قدرت النصب بان الثالث ان تكون بمنزلة
ان المصدرية معنى وعملا وذلك في نحو لكيلا تاسوا ويويده
صحة حلول ان محلها وانها لو كانت حرف تعليل لم يدخل
عليها حرف تعليل ومن ذلك قولك جئتك كي تكرمني

مخطوطات جامعة الرياض

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)